

شرح كتاب التوحيد) ٢١ (باب الدعاء إلى شهادة ألا إله إلا الله) (

محمد الشرافي

سم بالله عيد احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين اجمعين. اما بعد قال - 00:00:00

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب الدعاء إلى شهادة ان لا الله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى والله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:30

اما بعد فقد تقدم سبق الكلام عن المقدمة في الدعوة الى الله عز وجل الحث عليها وفضلها وفي بعض المسائل وفي هذه ترجمة الباب يقول المؤلف رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. في بعض النسخ باب الدعوة - 00:00:50

لا شهادة ان لا الله الا الله والمعنى واحد. الدعاء يعني الدعوة. وشهادة ان لا الله الا الله هي التوحيد. والمراد هنا باب وجوب الدعوة الى التوحيد. هذا امر واجب ضروري لازم. لأن الدعوة ان لم تكن على التوحيد - 00:01:09

التوحيد فلا خير فيها ولذلك انباء الله عز وجل الكرام كلهم فعلوا ذلك. قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:01:29

والنبي صلى الله عليه وسلم حينما اتى قريشا قال لهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا. وقال اعبدوا الله واتركوا ما كان يعبد اباوكم. حتى انه بقي عشر سنين. لم يأمر بصلوة ولا صوم ولا حج. وانما كان - 00:01:51

يصحح العقيدة اعبدوا الله. اذا فالدعوة الى التوحيد واجبة. ثمان وجوهها نوعان نوع عام على كل مكلف على كل من قال لا الله الا الله وقبل الاسلام وهذا دعوة للتوحيد العام والى ان يعبد الله عز وجل وتترك عبادة ما سواه - 00:02:11

النوع الثاني هو التفاصيل التوحيد تفاصيل التوحيد في الالفاظ في الاعمال فهذه ائمها يقوم بها اهل العلم. والعلماء وطلاب العلم الذي يتعلّم هؤلاء يقومون بها. فان قال قائل وهذا سؤال كثير - 00:02:36

كيف ادعو الى التوحيد؟ طيب قلت ناس انتهي هنا هل انتهيت كذا؟ قل لا ما يكفي ونقول اسهل طريق وايسر طريق واوضح طريق في نظري بكتاب مأخوذة مأخوذة من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا مشيت عليهم - 00:02:58

دعوت الى التوحيد على طريق قوي واضح. وهمما الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد الذي معنا وکلاهما محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. هذان الكتاب كتاب محرر نافعه ما طريقك الى التوحيد. ولا يقولون قائل لماذا ما تقول القرآن - 00:03:24

نقول وهمما الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد مأخوذة من غير القرآن؟ هي مأخوذة من القرآن والسنّة لكن القرآن كما قال ابن عباس حمال ذو وجوه حمال ذو وجوه يحتاج الى ان يأخذ منه العالم ما ينفع الناس - 00:03:51

ولذلك الشيخ رحمه الله اخذ ذلك واما قل كتاب اعني قل باب في هذا الكتاب الا وصدره باية بحديث فهذا الكتاب اذا لا نقول انت لا تدعى للقرآن بل ندعو الى القرآن - 00:04:11

ولذلك اهل البدع يبغضون هذا الكتاب يبغضون الشيخ محمد عبد الوهاب. لماذا؟ لانه يهدم صروحهم وخرافاتهم لانه دعوة واضحة الى التوحيد. اما لو قلنا التوحيد قولوا لا الله الا الله اسلام كل - 00:04:28

هل ترى؟ الكل يقبل لكن حينما نفصل ائمها يبقى من يريد الحق. ولذلك الدعوة الى التوحيد بهذا. ولذلك نقول يا امام اي امام المسجد

ايتها الخطيب عليك بهذا الكتابين. وفي خطب الان في خطب في الاصول الثلاثة وفي خطب بكتاب التوحيد - 00:04:48

بل فيه خطب الان على النت حين كله يدخل على الشبكة ادخل على النت واكتب خطبة عن عن باب كذا على طول تجيك موجودة
هذا موف فالانسان اذا يمشي على هذا الكتاب باذن الله عز وجل ينجح في دعوته الى التوحيد. بل والله لو ان - 00:05:09

فقط قرأ الاصول الثلاثة وقرأ كتاب التوحيد على جامعته من غير تعليق لكن يقرأ شيئاً يسيراً ينتفع الناس ينتفعون مع انه ما يعلق لكن
ان زاد فلعل قرأ مثلاً في كتاب التوحيد قرأ شرح الشيخ الفوزان حفظه الله. قرأ - 00:05:29

ثم علق بتعليق يسير ينتفع الناس. لكن لو قال ما اعرف اعلق نقول له اكتفي اقرأ الاصول الثلاثة واقرأ الكتاب بالتوحيد شهرين ثلاثة
شهور سنة كاملة تقرأها باذن الله عز وجل تنتفع وتنفع غيرك. طيب - 00:05:49

قال المؤلف رحمة الله وقول الله تعالى قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. قل هذا فعل امر الله عز وجل يأمر
نبيه محمد صل الله عليه وسلم ونحن من بعده فهو سبع له ان تقول هذه سبلي - 00:06:09

اي هذه طريقي ومنهجي وما اسر عليه ما هو؟ قال ادعوا الى الله. ادعوا الدعاء معناه النداء ادعوا ناديه من طريق الله الى التوحيد الى
طريق الجنة الى بعد عن الشرك والبعد عن طريق النار. ادعوا الى الله على بصيرة - 00:06:29

على بصيرة اي على علم ومعرفة وعلى ثبات ويقين والبصيرة تشمل العلم وتشمل وضع الامر في موضعه. فلا يمكن ان
تكون بصيرة بغير وهل الجاهل يمكن ان يكون على بصيرة؟ الجواب قطعاً لا. ثم ايضاً على بصيرة اي على حكمة - 00:06:50

وعلى طريق قويم في دعوتي الى التوحيد والى الله عز وجل. على بصيرة انا ومن اتبعني اي كذلك وهذه الجملة تحت المعنيين
يتحمل ان المعنى ادعوا الى الله انا ومن اتبعني ان يلعنه من اتبعني ويتحمل على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:07:19

اذا تحت النعناع النعناع. آآ قل هذه سبلي ادعوا الى الله انا ومن اتبعني والمعنى الثاني انا ومن اتبعني على بصيرة على علم وعلى
هدي وعلى برهان وايهما ارجح كلاهما الاية تحتمل المعنيين ولا منافاة بينهما فتحمل عليهما فيكون المعنى -
00:07:48

انا ومن اتبعني على بصيرة ادعوا الى الله. طيب قال سبحانه وسبحان الله وما انا من المشركين. السياق لا يزال في امر الله تبارك
وتعالى لنبيه محمد صل الله عليه وسلم ان يقوله - 00:08:18

يقول قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وايضاً قل قل سبحانه الله اي انزع الله عما لا يليق بجلاله واعظم ما لا
يليق بجلاله هو الشرك. ان يشرك في عبادته او يشرك في الوهبية في ربوبيته - 00:08:38

اول وصفاته كل هذا لا يجوز. سبحانه الله وما انا من المشركين. اي لست منهم لا في العقيدة ولا في المكان ولا في المحبة ولا في
النهاية. نهاية المؤمن للجنة ونهاية الكافر المشرك الى النار. تعود بالله من ذلك - 00:09:03

اذا هذه اية عظيمة وفيها وجوب الدعوة الى التوحيد وانها طريقة النبي صل الله عليه وسلم وطريقة من اتبعه على هدي نعم
ال الحديث الاول سم حديث عن ابن عباس قال المصنف رحمه - 00:09:22

الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صل الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن نار بعثه في اخر عمره صل الله وسلم
في السنة العاشرة - 00:09:44

وبعثه معلماً وداعياً وقاضياً كما بعث ابا موسى الاشعري رضي الله عنه وبعث ايضاً على ابن ابي طالب رضي الله عنه فاما علي فرجع
في الحج وكان قد قدم معه بابن واحرم بالحج - 00:09:57

بغير من غير ان يعين لم يعين نوع النسك. وانما قال احرمت بما احرمت به نبيك صل الله عليه وسلم. وهذا ولا اليس غريباً على علي
رضي الله عنه. فلما قدم على النبي صل الله عليه وسلم قال بما احرمت؟ قال اما اهللت قال - 00:10:17

ما هل به رسول الله صل الله عليه وسلم؟ قال احسنت. فاني قد سقت الهدي فلا حل. فبقي معه حتى صار اليوم العاشر. فنحر الهدي
نحر عليه الصلاة والسلام ثلاثاً وستين بيده وامر علي رضي الله عنه فتحرروا الباقي. المقصود مقصود ان معاذ رضي الله عنه بعثه

النبي - 00:10:37

من اليمن وفيه بعث الدعاة الى انصار بعثت بعث المعمور يكون عنده علم. وذلك معاذ رضي الله عنه لم يكن جاهلا وانما كان عالما حتى قال عليه الصلاة والسلام فيه ان معاذ يا ابا امام العلماء برتوة. رتوة مكان - 00:10:57
بعيد ينقدمهم رضي الله عنه وارضاه. نعم. لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب يهود او نصارى واليهود اكثرا وفيه نصارى من الحبشة فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدو الله. وفيه البصيرة -

00:11:22

المدعويين لابد ان تعلم من تدعوا ومن تأتي اليهم من اجل ان تستعد لهم. ولذلك الداء الله عز وجل ولا صرنا طالب العلم انه اذا اراد ان يلقي درسا يلقي كلمة يخطب خطوة يعرف من امامه ان كانوا عندهم علم - 00:11:48

ان كانوا جهالا كبارا صغرا مثقفين غير مثقفين من اجل ان يلقي لهم ما يناسبهم. وهذا ايضا انما يكون عند من عنده بصيرة. هذا الجاهل الذي عنده حب للايمان وحب للخير وعنه موالع. هل يعرف يدعوه؟ ما تعرف - 00:12:08

ولذلك الذي يدعوه هم طلاب العلم ولكن مع الاسف ان بعض طلاب العلم نقول اكثراهم لكن بعض طلاب من عنده من الوهن والكسل ما يخدر غيره وتتجهه ميتا قد خرير دعوة - 00:12:28

عن خرير جامعة قد يكون حافظا للقرآن حفظ المتوسط الابتدائي منفصل الثانوي حافظ القرآن ومع هذا ما عنده دعوة ولذلك لما حصل ذلك قام الجهل فصاروا يدعون وصار الناس يقولون شوفوا - 00:12:48

هذا انت انت عنده علم وما تدعوا وهذا ما عنده علم يدعوه اذا هذا احسن منك. ولذلك طالب العلم اذا كسل عبيا على الدعوة وعبيا على التوحيد وعبيا على طلاب العلم. ولذلك يقول علي رضي الله عنه انما زهد الناس في العلم لما يرون - 00:13:09

من قلة عمل من علم بما علم اما من صار شعلة وجدد نفسه ولم يكن على ما مضى من من جامعة وحتى الدكتوراه وغيرها وانما مع العلم مع العلم حفظا وقراءة وتدريسا وحضور للدروس. يبقى معلم دائمها. هذا كن نشيطا - 00:13:30

ويكون داعيا الى الله عز وجل ومنشطا لغيره. وايضا راد للباطل واهل الباطل. نعم. وفيه ان لا الله الا الله هي التوحيد يقول بعض الناس يقول التوحيد التوحيد اعطونا اية في القرآن انها ادعوا الى التوحيد - 00:13:56

تقول هو لا الله الا الله هو لا الله الا الله ولذلك هذى الرواية توضح ان يقول اول ما دعم اليه شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية الى ان يوحدو الله - 00:14:15

فاتحدا هو لا الله الا الله ولا الله الا الله هي هي التوحيد. نعم. فانهم اطاعوك فانهم اطاعوك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم ولليلة. نعم. اول ما يدعى اليه التوحيد. فاذا طاعوا بالتوحيد - 00:14:25

تعبد الى الصلاة ما طعم الصلاة طيب ما طعن التوحيد؟ رفضوا هل يدعون الى الصلاة؟ الجواب لا بل تبطل منهم الجزية فان لم تكن في القتال وهذا عند قوة المسلمين اما عند الضعف فنرخوا لاهلنا ونرجع ادعوا - 00:14:45

عز وجل ما تستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قضى عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترت على فقرائهم. نعم. فيه ان ان بعد الصلاة الزكاة وهي - 00:15:04

الصلاه في كتاب الله عز وجل حتى ذكر في اكثرا من سبعين موضعا مع الصلاه. واقيموا الصلاه واتوا الزكاه واحيانا تكون باسم الصدقة وبين الزكاه؟ وفيه ان الزكاه تؤخذ من الاغنياء والغني في هذا الباب - 00:15:24

من عنده نصاب زكوي. انتبه. ليس من غني كثير المال. لا بل من عنده نصاب زكوي لو كان فقيرا فالذي عنده خمس من الابل في هذا الباب هو غني الذي عنده اربعون من الغنم هو في هذا الباب غني - 00:15:44

امرأة عندها عشرون مثقال من الذهب هي غنية حتى لو قالت انا فقيرة قلنا اخذ بزكاه الذهب ونعطيك زكاه غيرك اما انت لابد ان تخرجي نعم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. نعم. اذا اطاقت بالزكاه وهذا امر واجب - 00:16:04

فلا تأخذ منهم الكرائم والكرائم هي الافضل يعني افضل الاموال يعني لا تلزمهم بذلك طيب مما يأخذ من الرديء يقول لا من متوسط المال. الزكاه تؤخذ من المتوسط. والآن الناس يخرجون زكاه التمر - 00:16:27

والواقع ان بعض الناس عنده تقصير في اخراج زكاة التمر الان قد يكون عنده انواع غالبية فيخرج من انواع قضية عندنا مثلا في وادي الدواسر يكثر عندها السري والخلاص والتوايغ وتخالف بعض الناس يخرج - [00:16:47](#)

السري فقط والسري نوع من التمر ما هو جيد لكن ليس ردينا وسط. وفي انواع غالبية في اخلاص الوادي خلاص الحسا وفيه ايضا تخرف رطبا هذا لابد زكي. طيب كيف اعرف؟ نقول من المتوسط انظر السعر والقيمة - [00:17:07](#)

واخرج اخر من وسط التمر فين باعه جميما؟ فنقول اخرج كم؟ كم في المئة خمسة انيسكا خمسة بالمئة عندها تسقى بتسقى ايه بالمؤونة ولو كان في تسقى الامطار كم عشرة بالمئة طيب وزكاة الفلوس؟ اثنين ونص اثنين ونص بالمئة - [00:17:27](#)

طيب طيب على هذا كيف واحد باع مثلا ستة وثلاثين الف واربع مئة وعشرين كم يقسم عليه؟ عشرين يقسم على العشرين طيب مرا عندها ذهب باربع عشر الف ومئتين وتسعTeen عش. كم تقسم عليه؟ اربعين. طيب اللي عندهم العشر كم يقسمون عليه - [00:17:52](#)

عشرة الناس ما يعرفون منين ونص بالمئة كيف يطلع؟ نقول بالجوال احسب حط الجوال حط المبلغ والتمر مثل ما بعنته اقسم على عشرين الذهب المرة تقسم على كم؟ اربعين. اربعين. وهكذا. نعم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله - [00:18:12](#)

اخرجها اتق دعوة المظلوم يدعوك يدعوك عليك يدعوك فان المظلوم ينصره الله عز وجل بل من اسرع ما يكون نصرة المظلوم لان الله عز وجل اعز واكرم من ان يظلم عبده فيدعوه للنصرة ثم لا ينصره. وقد جاء في بعض الآثار - [00:18:32](#)

ولا اعلم هل يصح حجتنا او لا ان الله عز وجل يرفع دعوة المظلوم فوق الغمام فيقول وعزتي لانصرنك ولو بعد حتى قال العلماء ولو كان المظلوم كافرا. ما دام دعا الله عز وجل في ظلمه الله عز وجل ينصره. فكيف - [00:18:52](#)

المؤمن ويجب ثم قوله وثق لدعوه المظلوم عامة في كل مظلوم ليس المظلوم في الزكاة مظلوم في الجار مظلوم في العمل مظلوم في الزوجة يظنها زوجها القريب يظن قريب ياخذ ماله ياخذ - [00:19:12](#)

ميراث بعث الناس ياخذون ميراث البنات ما يورثونهم او يورثونها مع اخيها خلاص الابل هذى لفلانة وفلان. والبيت ذا انا فلان وفلان طيب عطونا حقي انتوا يا فلان تساندون مستحي ربما اخوها يكون ظالما ايش تسوى مسكينة هذا من الظلم - [00:19:31](#)

فلا بد من اعطاء كل ذي حق حقه. اقرأ الشيخ قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من - [00:19:51](#)

قال الشيخ الفوزان حفظه الله مناسبة الباب لكتاب التوحيد ان المصنف رحمة الله لما ذكر في الابواب السابقة توحيد وفضله وما يوجب الخوف منه وما يوجب الخوف من ضده ذكر في هذا الباب انه لا ينبغي لمن عرف - [00:20:11](#)

فذلك ان يقتصر على نفسه بل يجب عليه ان يدعوا الى الله تعالى بالحكمة والمعونة الحسنة كما هو سبيل المرسلين واتباعهم الدعاء اي دعوة صيد لو قال قائل يعني لو واحد جاك سؤال ما مناسبة هذا الباب يكتب - [00:20:31](#)

الجواب يبدأ من قوله انه لا ينبغي من عرف التوحيد ان يتركه. ما يحتاج تقول انه لما ذكر كذا وكذا ما يحتاج تقول دعوت الى التوحيد وجوب الدعوة الى التوحيد - [00:20:51](#)

نعم وقوله الدعاء اي دعوة الناس وقوله الى شهادة ان لا الله الا الله اي الى توحيد الله والايمان به وبما جاءت به رسالته مما هو مدلول هذه الشهادة. قل الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. وقوله هذه - [00:21:07](#)

اي الدعوة التي ادعوا اليها والطريقة التي انا عليها. سبيل طريقي ودعوتني. ادعوا الى والى توحيد الله لا الى حظ من حظوظ الدنيا والى رئاسته ولا الى حزبية. وقوله على بصيرة - [00:21:27](#)

جماعات جماعة نعم قوله على بصيرة على علم بذلك وبرهان عقلي وشرعى وال بصيرة المعرفة التي يميز بها بين الحق والباطل فقوله ومن اتبعني اي امن بي وصدقني. يحتمل انه عطف على الضمير المرفوع في ادعوا فيكون المعنى - [00:21:47](#)

انا ادعوا الى الله على بصيرة ومن اتبعني كذلك انه عطف احسن ايه عطف عد لو سمحت يحتمل انه عطف على الضمير المرفوع في ادعوا فيكون المعنى انا ادعوا الى الله على بصيرة ومن اتبعني كذلك يدعوا الى الله على بصيرة. ويحتمل ان يكون - [00:22:14](#)

عطفا على الضمير المنفصل انا فيكون المعنى انا واتباعي على بصيرة. والتحقيق ان العطف يتضمن فاتباعه هم اهل البصيرة الداعون الى الله. تحقيق يعني الراجح نعم. قوله وسبحان الله اي وانزه الله واقدسه عن ان يكون له شريك في ملكه او معبد بحق سواه -

00:22:45

المعنى الاجمالي للاية يأمر الله رسوله ان يخبر الناس عن طريقته وسنته انها الدعوة الى شهادة ان لا الله الا الله على علم ويقين وبرهان. وكل من اتباعه يدعو الى ما يدعو اليه على علم ويقين وبرهان -

00:23:13

وانه وانه هو واتباعه ينزعون الله عن الشريك له في ملكه وعن الشريك له في عبادته ويتبرأ ومن اشرك به وان كان اقرب قريب. مناسبة الاية للباب ان الله ذكر فيها طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه -

00:23:33

هي الدعوة الى شهادة ان لا الله الا الله على علم بما يدعون اليه. وفيها وجوب الدعوة الى شهادة ان لا الله الا الله الذي هو موضوع البعض ما يستفاد من الاية اولا ان الدعوة الى شهادة ان لا الله الا الله هي طريقة الرسول واتباعه -

00:23:53

ثانيا انه يجب على الداعية ان يكون عالما بما يدعو اليه عالما بما ينهى عنه. ثالثا التنبيه على الاخلاص بالدعوة بالا يكون للداعية مقصد سوى وجه الله لا يقصد بذلك تحصيل مال او رئاسة او مدح من الناس -

00:24:13

او دعوة الى حزب او منهج. رابعا ان البصيرة فريضة لان اتباعه صلى الله عليه ان البصيرة فريضة لان اتباعه صلى الله عليه وسلم واجب ولا يتحقق اتباعه الا بالبصيرة. وهي العلم واليقين. خامسا -

00:24:33

حسن التوحيد لانه تنزيه لله تعالى. سادسا قبح الشرك لانه مسبة لله تعالى. سابعا وجوب ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم في شيء فلا يكفي انه لا يشرك. كم -

00:24:53

قولوا بعد ما هذا؟ وقوله بعث معاذا اي وجهه وارسله. الى اليمن الى الاقليم المعروف جنوب الجزيرة العربية داعيا الى الله وواليا وقاضيا. وذلك في سنة عشر من الهجرة. وقوله اهل الكتاب هم -

00:25:13

اليهود والنصارى لانهم كانوا في اليمن اكثر من مشركي العرب او اغلب. وقوله شهادة يجوز فيها الرفع على انه يكن مؤخرا وابو خبرها مقدم. ويجوز العكس. وقوله وفي رواية اي في رواية اخرى -

00:25:33

في صحيح البخاري وقوله اطاعوك لذلك اي شهدوا وانقادوا لدعوتك وكفروا بما يبعد من دون الله. وقوله افترض عليهم اي اوجب عليهم. وقوله اطاعوك لذلك امنوا بفرضيتها واقاموها. وقوله افترض عليهم صدقة اي اوجب -

00:25:53

عليهم الزكاة وقوله ايها كلمة تحذير هو قوله وكرائم منصوب على التحذير جمع كريمة وهي خيار المال ونفائسه. وقوله اتق دعوة المظلوم احذرها واجعل بينك وبينها وقاية بفعل العدل وترك الظلم. وقوله فانه اي الحال والشأن ليس بينها وبين -

00:26:13

00:26:41

على هذا نفيس وغالي وقيمة عظيمة لكن لـ انسان خاف الشبهة ورمضان مبارك. شهر مبارك. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم اتق دعوة المظلوم احذرها واجعل بينك وبينها وقاية بفعل العدل وترك الظلم. وقوله فـ اي الحال والشأن ليس بينها وبين -

00:26:31

بين الله حجاب اي لا تحجب عن الله بل ترفع اليه فيقبلها. وقوله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين المعنى الاجمالي للحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما واجهه معاذ بن جبل رضي الله عنه الى اقليم اليمن داعيا الى الله -

00:27:11

لما رسم له الخطة التي يسير عليها في دعوته. فيبين له انه سيواجه قوما اهل علم وجدل من اليهود والنصارى على اهبة لمناظرتهم ورد شبهتهم ورد شبههم ثم ليبدأ في دعوته بالاهم فالاهم فيدعو الناس الى -

00:27:31

اصلاح العقيدة اولا لـ انسان اذا انقادوا لذلك امرهم باقام الصلاة لـ انسان اعظم الواجبات بعد التوحيد اذا اقاموها امر اغبيائهم بدفع زكاة اموالهم الى فقرائهم موساـ لهم وشكراـ لله. ثم حذرهم من اخذ -

00:27:51

المال لـ انسان الواجب الوسط ثم حثـ على العدل وترك الظلم لـ انسان لا يدعـ عليه المظلوم. ودعـته مستـاجـة مناسبـةـ الحديث للباب اـولـ ما يدعـىـ اليـهـ شـهـادـةـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـفـيهـ اـرسـالـ الدـعـاـةـ لـذـكـ. ماـ يـسـتـفـادـ منـ الحـدـيـثـ -

00:28:11

اولاً مشروعية ارسال الدعاة الى الله. ثانياً ان شهادة ان لا الله الا الله اول واجب وهي اول ما يدعى الناس. ثالثاً ان معنى شهادة ان لا الله الا الله توحيد الله بالعبادة وترك عبادة ما سواه. رابعاً - 00:28:32

انه لا يحكم باسلام كافر الا بالنطق بالشهادتين. خامساً ان الانسان قد يكون قارئاً عالماً وهو لا يعرف معنى لا الله الا الله او يعرفه ولا يعمل به كحال اهل الكتاب. سادساً ان مخاطبة العالم ليست كمخاطبة الجاهل - 00:28:52

انك تأتي قوماً من اهل الكتاب. سابعاً التنبيه على انه ينبغي للانسان خصوصاً الداعية ان يكون على بصيرة من دين ليتخلص من شبّهات المشبهين وذلك بطلب العلم. ثامناً ان الصلاة اعظم الواجبات بعد الشهادتين. تاسعاً - 00:29:12

ان الزكاة اوجب الاركان بعد الصلاة.عاشرها عيال مصارف بيان مصرف من مصارف الزكاة. وهم القراء وجوائز الاقتصار عليه الحادي عشر انه لا يجوز اخذ الزكاة من جيد المال الا برضاء صاحبه. الثاني عشر التحذير من الظلم - 00:29:32

وان دعوة المظلوم مستجابة ولو كان عاصياً. احسنت الدعوة قبلوا الشهادة فرفضوا الزكاة الصلاة لا ما يسقط ولذلك الاذان والاقامة قال الفقهاء يقاتل اهل بلد تركوهم. فكيف بترك الصلاة؟ تركوا الصلاة. مقتضى التوحيد الصلاة - 00:29:52

لابد يصلون اه يعني يقوم معاذ الى قوم كفار يدعوا الى التوحيد. نحن مسلمون لا يدعوا الى التوحيد. قلنا واي دين بدون توحيد ما اول اركان دينك؟ قال له تعالى اذا كنت تعرف التوحيد نبغى معنى لا الله الا الله - 00:30:38

ثم اذا كان هذا القائد عنده قبور يطوف عليها وبيندز لها مخالف لله الا الله التوحيد اولاً وتأكيد التوحيد وضح التوحيد وبيان الناس في حاجة عظيمة الى التوحيد يقول احسن الله اليك هل يجوز لي الدعاء على من ظلم امي ولا انا ما لي حق؟ الا فكذلك - 00:31:08

على على اي مسلم من تدعى على الناس بالظلم فلك ان يدعوا عليه بقدر ما ظلمته. بقدر مظلومته يقول احسن الله اليك لو سمحت آآ اطلب من الشيخ آآ اعادة النسب الزكاة - 00:31:48

طيب المال عموماً ذهب عروض التجارة الراتب في البنك هذا يقسم على اربعين الى حال حول عليه. اذا كان نصاباً فاكهة ونصاب الزكاة تقريباً الفين الفين اقل بشووية بشووي حسب اه نصاب وحسب قيمة الذهب والفضة في السوق. فنقول تقسم على اربعين اما - 00:32:10

النخيل والحبوب والثمار اللي فيها زكاة يقسم على عشرين اذا كانا يسقى بالمؤونة اما في البلاد اسقاط بالامطار او بالانهار يقسمون على عشرة. قيمتها على عشرة. يقول احسن الله اليك. هل - 00:32:37

هناك طريقة للاعراف ان الله يحبني اذا كنت تحب ما يحب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فهذه علامة وتكون تحب الخير وتيسر الخير فالله عز وجل قد يسرك للخير اما - 00:32:57

اذا كنت تحب المعاصي وتبتذر عن الطاعات وتحب اهل الشر فقد اراد الله بك شراً فارجع لنفسك واعلم انك اصبت من قبل نفسك نعم يقول احسن الله اليك الذهب الذي يستخدم للزينة هل له زكاة؟ فيه خلاف؟ والصوب انه فيه زكاة ان الزكاة - 00:33:17

ان الذهب والفضة بای شکل بای نوع واجب اذا كان نصاباً. بدون تفصيل. يلبس ما يلبس للزينة غير الزينة نعم. سائل يقول احسن الله اليك. يقول عندي دجاج واعطيه بقايا الاكل. واحياناً يكون في الاكل لحم فيأكله هذا - 00:33:39

هل على شيء؟ ابد ما في باص يأكل يقول احسن الله اليك هل اه فتح المفسر للاحلام اه قناة في موقع التواصل الاجتماعي وبعضهم يدخلون في المسائل العقدية والغيبيات هل هذا منهج - 00:33:59

السلف في تفسير الرؤى لا. هذا باب فتح على مصراعيه ودخل فيه من هب ودب. من يعرف السر؟ من لا يعمل في السر يعني رجال ونساء حاصل في مفاسد. ولا ينبغي ان يفتح الباب بهذه الطريقة. هذا ما ينبغي. والانسان يخاف - 00:34:19

نفسه وقد سألت شيخاً ابن عثيمين رحمة الله عن هذا فقال ان تفسير الاحلام كالفتوى والله عز وجل يقول ولا تقفوا ما ليس بعلم فمن ليس عنده علم واضح في التفسير نقول لم تنا م اذا اقلته فقد قلت بغير علم هذا امر خطير - 00:34:39

نعم يقول احسن الله اليك ما حكم دراسة كتب اليهود والنصارى بغرض مناظرتهم؟ من كان متمكناً يا شيخ الاسلام ابن تيمية ابن كثير

اذا كنت من هؤلاء فانت وشأنك اما كنت مثل اكثرا الناس وهذا واقع فاحذر على نفسك - [00:34:59](#)

على نفسك من ان تضل ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام غضب على عمر رضي الله عنه لما رأى معه ورقة من التوراة وعمر رضي الله عنه انت بتتصير مثل عمر الواحد يحذر على نفسه والانصار الناس حب اطلاع خلنا نشوف فانتظر تبي تنفع الناس تضل نفسك - [00:35:19](#)

وذاك احذرك يقول احسن الله اليك ما حكم من يؤخر صلاة العشاء دائما بعذر الدوام؟ تأخيرها الى نصف الليل هذا يمكن للضرورة. اعني بذلك انه الى نصف الليل هي في الوقت. والواجب على الرجال ان يصلوا في المساجد لكن - [00:35:39](#)

كان مرتبطا بالدوام لا يمكن ان يصل الى المسجد مثل حارس على مصلحة وعلى بوابة وما يمكن ينفك فصل لها قبل نصف الليل في الوقت ولا بأس. اما من ليس له عذر يترك صلاة الجمعة من غير ضرورة في انه يأثم - [00:36:02](#)

يقول احسن الله اليك ما صفة الغسل في السنة النبوية؟ صفة الغسل اذا كان الجنابة تغسل كفيك ثم تفرغ بيمينك على يسارك وتغسل فرجك وما تلوث. ثم تتوضأ الوضوء العادي وضوء الصلاة. ثم تأخذ الماء - [00:36:19](#)

كله شعرك ثروة ثم تفرغ عليه ثلث مرات ثم تغسل جانبك اليمين ثم اليسير من الامام والخلف ثم تفيض الماء على جسدك كله نعم يقول احسن الله اليك كيف نرد او ما هو الضابط على من يقول نحن موحدين لا - [00:36:39](#)

في التوحيد هنا اذا انت احسن من الصحابة رضي الله عنهم. النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته كان وهو يموت يحذر من اتخاذ قبور مساجد. ثوابن رضي الله عنه يقول سمعت النبي عليه الصلاة والسلام قال بخمس. بخمس - [00:37:01](#)

وهو يقولها الا تتخذوا قبور مساجد انهاكم عن ذلك ثم في الواقع لو كنت موحدا حقا اعني بذلك انك على رسوق التوحيد لكنك محب للتوحيد ولتعلم التوحيد. إبراهيم عليه السلام - [00:37:21](#)

انت احسن منه كان يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام يخاف من من الشرك. ولذلك من وجد من نفسه كسا في تعلم التوحيد ليعلم ان عنده خلل في التوحيد - [00:37:37](#)

يقول احسن الله اليك ما حكم بيع التمر ولم ينجح بعد؟ اذا كان قد ظهر في اللون ولو في عنق واحد ولو في حبة في حقل. يجوز. لا اذا اذا بدأ بدأ النضج - [00:37:53](#)

ولو في حبة واحدة ولنقل في حقل فيه مئة نخلة وكل نخلة فيها عشرين عنق وكل عنق فيه مئة شمرة كل في عشر عشر حبات وخرجت واحدة لونت جاز بها كله. اذا بدأ الصلاح جاز قبله اذا كان - [00:38:12](#)

لم يزل اخضر لا يجوز. يقول احسن الله اليك هل يجوز ان اجهز في صلاة الوتر اذا كنت اصلي لوحدي نعم بل يسن لا تقول لي بل يسن هذا سنة تجر. في صلاة الوتر. نعم. صلاة الوتر لليلة. ايه. قل - [00:38:32](#)

احسن الله اليك. ما حكم كشف اليدين في الصلاة؟ هل يجب تغطيتها؟ هذى المرأة. اي المرأة. احوط. احسن ما في بصر والقدمين القدمين فيه خلاف وكشف القدمين قديم بس لا بأس به. اما الساق لا يجوز. يقول احسن الله اليك - [00:38:52](#)

عندنا عادات شركية ونحن صغار فلما كبرنا عرفنا انها شركيات هل علينا شيء فيما مضى لا هلا تعلم ان اكثرا الصحابة رضي عنهم كانوا مشركيين الشرك الاعظم ولما تابوا تاب الله عليه وصاروا قادة الناس - [00:39:18](#)

فمن تاب من من شيء كان يعمله فالله عز وجل تواب رحيم. اخر سؤال يقول هل هناك يا شيخ منهجية في دراسة ايه ده؟ ايه انا قلت اصول الثلاثة - [00:39:39](#)

وكتاب التوحيد هذا بما يتعلق بالالوهية وفي العقيدة هناك كتاب لشيخنا ابن عثيمين رحمة الله اسمه عقيدة اهل السنة والجماعة وقد شيخنا رحمة الله في شرح مطبوع ومسموع. فاسمعه باذن الله عز وجل - [00:39:54](#)

تنجح في العقيدة. هذا اول ما ينتهي. نعم. ها. خمس دقائق بس. ايش نواصل يعني شوي الين الحساب كان محظوظ يعني ببي يسونون اسمه لايكي افك الحظر وانا الحمد لله ينشط يلا واصل نشطه يقول احسن الله اليك امرأة تسأل - [00:40:11](#)

تقول هل المرأة تؤخر صلاة العشاء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انه الوقت لولا ان اشق على الناس؟ نعم. الى ثلث الليل

الاول هذا وقت مناسب يقول ما حكم تخصيص الاذكار المطلقة بعدد معين مثل انا مثلا استغفر الله الف مرة عشان اطبط -

00:40:45

ما في بأس الانسان بيته وبين نفسه يفعل ما يشاء. افعل ما يشاء. لكن لا تقول والله انا يا جماعة سبحت الف مرة حصل لي كذا وحصل لي انسراح صدر وبعدين توظفت. سمعت قبل مدة جاياني سؤال. امرأة تقول الصلاة ابراهيمية -

00:41:07

والصلاه الابراهيمية واني اقولها ويا خواتي وحصلني كذا وحصل عامية بحثة فتبعت يعني كلامها فلقيت تشرك يعني عامية تدعوا الى صلاة ابراهيمية فتشرك بالله وينشر مقطوعها عجائب خلني اشوفها انا سجلت ملاحظات عليها -

00:41:27

شف كيف مسحتها. لكنه يعني احذر منه حول تسع دقائق امرأة عامية تتكلم عن الصلاة الابراهيمية. حتى كان الصلاة الابراهيمية القرآن والسنة والصلاه والزكاه عجائب يعني شيء شيء عجب الله ما يعني الانصار كل واحد -

00:41:53

يفتح دمه ويرزقه الله. لا لا هذا غلط. الصلاة الابراهيمية تشرع في الصلاه. ولو قال الانسان بنفسه اما يدعوا الناس اليها لا تقول اني اقول الف مرة ولا حول ولا قوه الا بالله مدربي كم هي مشكلة نعم يقول احسن الله اليك -

00:42:43

بعض الناس عندهم نصائح يقول دع الخلق للخالق. هل هذه المقوله صحيحة؟ هذا الكلمة فاسدة. يعني هي حق الكلمة حق يريد بها باطل نقول دع الخلق الخالق الله يحاسبهم لكن انت مأمور ان تأمر وتنهى قال الله تعالى ولتكن من -

00:43:03

امه يدعون للخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولكن مفلحون. اين الدعوه الى الله عز وجل؟ كنتم خيرا ماما اخرجت للناس نقول خلاص لا احد يدعوا هذا احد يخطب بعد جمعة احد يخطب الجمعة ولا لا؟ تعال خلط الخالق هذا كلام فاسد -

00:43:23

نعم يقول احسن الله اليك ما حكم القبور المرتفعة عن الارض؟ وما يعني الحكم لو وجدناه يجب ان تكون القبور متساوية في بعض البلدان ضرورة يرتفعون القبور. عندهم ماء ظهر رطوبة يكون فيها -

00:43:42

بنا في ذاك القبر متساوية كلها ما فيها تميز ما في بأس لهذه الحاجة. واما ان تكون مثل عندنا في السعودية رفع القبور ما يجوز يعني ومن من اجمل ما يكون الملك عبد الله لما توفي. عند قبر في الرياض قبر الملك دولة من اغنى دول -

00:44:02

العالم كعامة النفس حتى بعض الناس اسلم لما رأى هذا المنظر. يقول ما حطوا ما جعلوا له سياجا ولا بناء ولا شيء. قبر ملك السعودية قبور الشام. والحمد لله الذي عالمة التوحيد في هذه البلاد. يقول ما يجوز -

00:44:22

حتى النصايب هذول كبار الناس تحط مصائب كبيرة. تقول لا لا كلها كلها متساوية. لا تميز فيها. نعم يقول احسن الله اليك هل يعذر الانسان بالجهل في مسائل العقيدة؟ اما اذا كان من -

00:44:42

من يعذر بالجهل فنعم مثل جديد اسلام. او رجل يعيش في البايدية ما عنده احد. ولا عنده وسائل تواصل في مجاهل الغابات هذا يعذر. ان الله عز وجل يقول وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. واما من كان في اكثربالبلدان هو اليوم -

00:45:02

الان حاصل والجواب في يده وفي بلاد المسلمين ثم يقول انا جاهم انه ما يغدر. يقول احسن الله اليك ما حكم ان اقول لاحد الله يكتب اجرك لان بعضهم يقول ان الله اصلا بيكتبه يعني دعاءك ما له فايدة. طيب نقول -

00:45:22

لا تقول اللهم اغفر لي لا نقل اللهم عافي. هذا خطأ هذا من الدعاء. بل هذا من حسن المعاملة بين المسلمين. الم يقل الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان هذا خطأ هذا كلام جهال -

00:45:44

يعني المفروض مثل هؤلاء ليش تتكلم في الدين وانت ما تدربي؟ يعني الان لو تكلم في الطب معاه حبوب مثلا واعطاها الدكتور كلها تأكلها ايش تقول الناس مجنون انت تبيه يموت صح؟ صح لكن يقول لا لا تصلي الفجر قلت والله صحيح صحيح ان الله كاتبها مشوا الامور تقول هذا عالم -

00:46:06

عندى علم هذا خطأ يجب علينا ان نتوقف في الكلام في الدين وفي غير الدين الا بعلم. نعم يقول احسن الله اليك صليت بجانب شخص سريع في قراءة الفاتحة والتشهد الاخير. هل اسلم ام -

00:46:26

واكمل التشهد معه والصلاه ثم اعيدها. لا اذا كنت اثناء ان تقصد اماما تقول صليت بجنب ايه اوه اذا كان المراد انه امامك فهنا اذا ما تأتي بالواجبات تبني الانفصال وتخليه خله يروح يدرب هو بكيفه -

00:46:46

انت خلك في صلاتك انفصل عنه. لا تقطع صلاتك ولا تستمر معه ثم تعيدها. لا بل انوي الانفصال عنه واستمر في صلاتك طيب احسن الله اليك. امرأة تسأل يعني السؤال كالتالي تقول انه في بيسون لها عملية قيسارية - 00:47:06

عشان تقول يوم عطوني البنج اذن الظهر تقول توني اذهب تقول بعدين عاد بعد الولادة اذك ان الظهر دخلت وانا توني في وعيي. هل الان بعد وقت النفاس علي صلاة الظهر هذي احوط - 00:47:26

احوط لان العلماء يقول من ادرك ركعة من الصلاة وجبت عليه. فالان هي من باب الاحتياط. باب الاحتياط انها تعقد صلاة الظهر لانها بعد صر نفاس والنفاس ما عليها صلة لكن ما دام ادرك الوقت فالاحوط لها - 00:47:47

صبر ذمتها واطمئن لقلبه الحمد صلاة الظهر. يقول احسن الله اليك خلاص عبد المنعم وصلى مئة يلا اخر سؤال يا شيخ؟ يلا. يقول اه نريد كلمة من الشيخ ان بعض الناس الان اذا اراد ان يستخدم الاذكار - 00:48:07

لا يستحضر الا الاغراض الدينية فقط. فاتوا باعداد او اوقات معينة او شيء لكن حتى في يعني في في القلب هو يعني يقول لا حول ولا قوة الا بالله لشيء اللي في الدنيا هذا يستغفر الله ليحصل شيء في الدنيا. هذا يخشى ان يدخل في قول الله تعالى - 00:48:27

من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا وحيط ما صنعوا فيها وباطن ما كانوا يعملون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم - 00:48:47

تعيس عبد الخميصة تعيس عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط. والشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله عقد بابا بعد باب الرياء في هذا. وذكر الاية باب ارادة الانسان بعمله الدنيا فهو مخلص لله لكن للدنيا - 00:49:07

هذا غلط عظيم ومن الناس الان من خاصة النساء ما جاها الزواج قال ردي سورة البقرة كل يوم يمكن سبعة ايام من الاجازة ما شاء الله ابن الحلال فقد قرأت هذه الدنيا هذا غلط عظيم - 00:49:27

نقول لا يجوز ان يقصد بعمل الآخرة الدنيا. لكن مع ذلك فمن اطاع الله عز وجل رزقه. قال الله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. لكن يكون المقصود الاول هو الآخرة. ولو ما من الدنيا شيء ما نفع ما ننتكس - 00:49:43

يعني قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ايش معنى حرف؟ طرف. الحرف. هذا حرف. يعني يعبدون الله كذا. اذا جاه خير قال الله الدين دا زين. الصلاة كويسة الذكر قاعد. طيب ما - 00:50:03

شي خلاص هلك خسر الدنيا ما جته والآخرة لانه عمل لها. والله تعالى اعلم - 00:50:23